كتاب الهاء

[الهاء مع الباء وما يثلثهما]

(ه ب ب) هَبَّتِ الرِّيحُ هُبوباً، من باب قعد: هاجَتْ. وهَبَّ من نَوْمِه هَبّاً، من باب قتل: استيقظ. وهَبَّ السيفُ يَهِبُّ، من باب ضرب، هَبَّةً: اهتَزَّ ومَضَى، ومنه قيل: أتى امرأتَه هَبَّةً، أي: وَقْعةً.

(ه ب ط) هَبَطَ الماءُ وغيرُه هَبْطاً، من باب ضرب: نَزَلَ، وفي لغة قليلة: يَهبُطُ هُبُوطاً، من باب قعد. وهَبَطْتُه: أنزلتُه، يتعدَّى ولا يتعدَّى. وهَبَطَ ثَمَنُ السِّلْعة، من باب ضرب، هُبوطاً أيضاً: نَقَصَ عن تَمَامِ ما كان عليه. وهَبَطتُ من الثَّمَن هَبْطاً: نَقَصتُ، وربما عُدِّيَ بالهمزة فقيل: أَهبَطتُه. وهَبَطتُ من موضع إلى موضع آخرَ: انتقلتُ. وهَبَطتُ الواديَ هُبوطاً: نَزَلتُه. ومَكَّةُ مَهْبِطُ الوَحْي، وزان مَسجِد. والهَبُوط، مثلُ رَسُول: الحَدُور.

(ه ب ع) الهُبَعُ، وزان رُطَب: الصغير من أولاد الإبل لولادته في القَيْظ، وقيل: هو آخرُ النِّتَاج، والأنثى: هُبَعَةٌ، وجمعها هُبَعاتٌ.

(ه ب ا) الهَبَاء، بالمدِّ: دِقَاق التُّراب، والشيءُ المُنبَثُّ الذي يُرَى في ضَوْء الشمس.

[الهاء مع التاء وما يثلثهما]

(ه ت ر) الهِتْر: الداهيةُ، والجمع: أَهْتار، مثل: حِمْل وأَحمال. والهِتْر أيضاً: السَّقَطُ من الكلام والخطأُ منه، ومنه قيل: تَهاتَرَ الرجلانِ: إذا ادَّعى كلُّ واحدٍ على الآخر باطلاً، ثم قيل: تَهاتَرَتِ البَيِّناتُ: إذا تَساقَطَتْ وبَطَلَت. واستُهْتِرَ: اتَّبَعَ هَواهُ فلا يُبَالي بما يَفعَل.

(ه ت ف) هَتَفَ به هَتْفاً[1]، من باب ضرب: صاحَ به ودعاه. وهَتَفَ به هاتفٌ: سمع صوتَه ولم يَرَ شَخْصَه. وهَتَفَت الحَمَامةُ: صَوَّتَت.

(ه ت ك) هَتَكَ زيدٌ السِّترَ هَتْكاً، من باب ضرب: خَرَقَه، فانهتَكَ، وقال الزَّمَخشَري: جَذَبَه حتى نَزَعَه من مكانه، أو شَقَّه حتى يَظهَرَ ما وراءَه. وتَهتَّكَ السِّترُ: مثلُ انهتَكَ. وهَتَكتُ الثوبَ: شَقَقتُه طُولاً. وهَتَكَ اللهُ سِترَ الفاجرة: فَضَحَه.

(ه ت م) هَتِمَ هَتَماً، من باب تعب: انكَسَرَت ثَنايَاهُ، وهو فوقَ الثَّرَم، ولهذا قال بعضُهم: انكَسَرَت من أصلِها، فالذَّكَر: أَهتَمُ، والأنثى: هَتْماءُ، من باب أَحمرَ، ويتعدَّى بالحركة فيقال: هَتَمتُ الثَّنِيَّةَ هَتْماً، من باب ضرب: إذا كسرتَها.

[الهاء مع الجيم وما يثلثهما]

(ه ج د) هَجَدَ هُجوداً، من باب قعد: نامَ بالليل، فهو هاجِدٌ، والجمع: هُجُود، مثل: راقِد ورُقُود، وقاعِد وقُعُود، وواقِف ووُقوف، وهُجَّدٌ أيضاً مثل: رُكَّع، وهَجَدَ أيضاً: صَلَّى بالليل، فهو من الأضداد: وتَهَجَّدَ: نامَ وصَلَّى كذلك.

(ه ج ر) هَجَرتُه هَجْراً، من باب قتل: قَطَعتُه، والاسم: الهِجْران، وفي التنزيل: ﴿واهجُرُوهُنَّ في المَضاجِعِ﴾ [النساء: ٣٤] أي: في المنام تَوَصُّلاً إلى طاعتهنَّ، وإن رَغِبَت عن صُحْبتِه ودامت على

(١) في «القاموس»: وبه هُتافاً، بالضم: صاحَ. اهـ، أقول: وهو أصحُّ، لأن الفعل الذي يدل على صوتٍ قياسُ مصدره فُعَال، بضم الفاء. (ع).

النُّشوز ارتَقَى الزوجُ إلى تأديبها بالضَّرب ، فإن رَجَعَت صَلَحَت العِشْرةُ ، وإن دامت على النُّشوز استُحِبَّ الفِراقُ .

وهَجَرَ المريضُ في كلامه هَجْراً أيضاً : خَلَطَ وهَذَى . والهُجْر ، بالضم : الفُحْش ، وهو اسمٌ من : هَجَرَ يَهجُر ، من باب قتل ، وفيه لغةٌ أخرى : أَهجَرَ في مَنطِقه ، بالألف : إذا أكثَرَ منه حتى جاوَزَ ما كان يَتكأَّمُ به قبلَ ذلك . وأَهجَرتُ بالرجلِ : استَهزَأتُ به وقلتُ فيه قولاً قبيحاً . ورَمَاه بالهاجِرَات ، أي : بالكلمات التي فيها فُحْش ، وهذه من باب : لابِنٍ وتامِرٍ . ورَمَاه بالمُهْجِرات ، أي : بالفواحش .

والهِجْرة ، بالكسر : مُفارَقة بَلَدٍ إلى غيره ، فإن كانت قُرْبةً لله فهي الهِجْرةُ الشَّرْعيَّة ، وهي اسمٌ من : هاجَرَ مُهاجَرةً . وهذه مُهاجَرُه ، على صيغة اسم المفعول ، أي : موضعُ هِجْرته . والهَجِير : نصف النهار في القَيْظ خاصةً . وهَجَّرَ تَهْجيراً : سارَ في الهاجِرَة .

وهَجَرٌ ، بفتحتين : بلدٌ بقُرْب المدينة ، يُذكَّر فيُصرَف ، وهو الأكثر ، ويؤنَّث فيُمنَع ، وإليها تُنسَبُ القِلاَل على لفظها فيقال : هَجَرِيَّةٌ ، وقِلالُ هَجَر بالإضافة إليها . وهَجَرٌ أيضاً بالوجهين : من بلاد نَجْد ، والنسبة إليها : هاجِريٌّ ، بزيادة ألف[1] على غير قياس ، فَرْقاً بين البلدَين ، وربما نُسِبَ إليها على لفظها ، وقد أُطلقَت على الإقليم ، وهو المُرَاد بالحديث : أنه ﷺ أَخَذَ الجِزْيةَ من مَجُوسِ هَجَر[2] .

(ه ج س) هَجَسَ الأمرُ بالقلبِ هَجْساً ، من باب قتل : وَقَعَ وخَطَرَ ، فهو هاجِسٌ .

(ه ج ع) هَجَعَ يَهجَعُ - بفتحتين - هُجُوعاً : نامَ بالليل ، قال ابن السِّكِّيت : ولا يُطلَق الهجوعُ إلا على نوم الليل ، قال تعالى : ﴿كانوا قليلاً من الليلِ ما يَهْجَعُونَ﴾ [الذاريات : ١٧] . وجاء بعد هَجْعة ، أي : بعد نَوْمة من الليل .

(ه ج م) هَجَمتُ عليه هُجوماً ، من باب قعد : دخلتُ بَغْتةً على غَفْلةٍ منه . وهَجَمْتُه على القوم : جعلتُه يَهجُم عليهم ، يتعدَّى ولا يتعدَّى . وهَجَمَت العَينُ هُجوماً : غارَتْ . وهَجَمَ البردُ هُجوماً : أسرعَ دخولُه . وهَجَمتُ الرجلَ هَجْماً : طَرَدتُه . وهَجَمَ : سَكَتَ وأَطرَقَ ، فهو هاجِمٌ .

(ه ج ن) جَمَلٌ هِجَانٌ ، وزان كتاب : أبيضُ كريمٌ ، وناقةٌ هِجَانٌ ، وإبلٌ هِجَانٌ ، بلفظٍ واحدٍ للكلِّ . وناقةٌ مُهَجَّنةٌ ، مثقَّل على صيغة اسم المفعول : منسوبةٌ إلى الهِجَان . والهَجين : الذي أبوه عربيٌّ وأمُّه أَمَةٌ غيرُ مُحْصَنة ، فإذا أُحصِنَت فليس الولدُ بهَجين ، قاله الأزهريُّ ، ومن هنا يقال للَّئيم : هَجِينٌ ، وهَجُنَ - بالضم - هَجَانةً وهُجْنةً فهو هَجين ، والجمع : هُجَناءُ . والهُجْنة في الكلاب : العَيبُ والقُبْح . والهَجين من الخيل : الذي وَلَدَتْه بِرْذَوْنة من حصانٍ عربيٍّ ، وخَيلٌ هُجُنٌ ، مثل : بَريد وبُرُد ، وهَوَاجِنُ أيضاً ، والأصل في الهُجْنة : بياضُ الرُّوم والصَّقالبة .

وهَجَّنتُ الشيءَ تَهْجيناً : جعلتُه هَجيناً .

(ه ج ا) هَجَاهُ يَهْجُوه هَجْواً : وَقَعَ فيه بالشِّعر وسبَّه وعابَهُ ، والاسم : الهِجاءُ ، مثل : كِتاب . وهَجَوتُ القرآنَ هَجْواً أيضاً : تَعلَّمتُه ، ويتعدَّى إلى ثانٍ بالتضعيف ، فيقال : هَجَّيتُ الصَّبيَّ القرآنَ ، وقيل لأعرابيٍّ : أَتقرأُ القرآنَ؟ فقال : والله ما هَجَوْتُ منه حرفاً . وتَهَجَّيتُه أيضاً : كذلك .

(١) أي : وبكسر الجيم . (ع) .

(٢) أخرجه البخاري (٣١٥٧) من حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه .

[الهاء مع الدال وما يثلثهما]

(ه د ب) هُدْبُ العين : ما نَبَتَ من الشَّعر على أشفارها ، والجمع : أهدابٌ ، مثل : قُفْل وأقفال . ورجلٌ أَهْدَبُ : طويلُ الأهداب . وهَدْبةُ الثوبِ : طُرَّتُه ، مثال : غُرْفة ، وضمُّ الدال للإتباع لغةٌ . وفي حديث المطلَّقة ثلاثاً قالت : إنَّ ما مَعَه كهُدْبة الثوب[1] ؛ شَبَّهَت ذَكَرَه في الاسترخاء وعَدَم الانتشار عند الإفضاء بهُدْبة الثوب ، والجمع : هُدَب ، مثل : غُرْفة وغُرَف .

والهُدْبَاءُ[2] ، فُعْلاء ، قال ابنُ السِّكِّيت : تُفتَح الدالُ فتُقصَر وتُكسَر فتُمَدُّ ، واقتَصَر ابنُ قُتَيبة على الفتح والقَصْر .

(ه د د) هَدَدْتُ البناءَ هَدّاً : هَدَمتُه بشِدَّةِ صوتٍ ، فانهَدَّ . وهَدَّدَه وتَهَدَّدَه : تَوعَّدَه بالعُقوبة .

والهُدْهُد : طائرٌ معروف .

(ه د ر) هَدَرَ البعيرُ هَدْراً ، من باب ضرب : صَوَّتَ ، وهَدَرَ الدَّمُ هَدْراً ، من بابَيْ ضرب وقتل : بَطَلَ ، وأَهْدَرَ ـ بالألف ـ لغةٌ . وهَدَرْتُه ، من باب قتل ، وأَهدَرْتُه : أَبطَلْتُه ، يُستعمَلان مُتعدِّيين أيضاً ، والهَدَرُ ـ بفتحتين ـ اسمٌ منه . وذهبَ دمُه هَدْراً ، بالسكون والتحريك ، أي : باطلاً لا قَوَدَ فيه . وهَدَرَ الحَمَامُ يَهدِرُ ويَهدُرُ هَديراً : سَجَعَ ، فهو هادرٌ ، والجمع : هَوَادِرُ .

(ه د ف) الهَدَفُ ، بفتحتين : كلُّ شيءٍ عظيمٍ مرتفِع ، قاله ابنُ فارس ، مثل : الجَبَلِ ، وكَثيبٍ الرَّمْل ، والبناء ، والجمع : أهدافٌ ، مثل : سَبَبٍ وأسباب . والهَدَفُ أيضاً : الغَرَضُ . وأهدَفَ لك الشيءُ ، بالألف : انتَصَبَ ، واستَهْدَفَ : كذلك . ومَن صنَّفَ فقد استَهدَفَ ، أي : انتَصَبَ كالغَرَض يُرمَى بالأقاويل .

(ه د م) هَدَمتُ البِناءَ هَدْماً ، من باب ضرب : أَسقَطْتُه ، فانهَدَمَ ، ثم استُعيرَ في جميع الأشياء فقيل : هَدَمتُ ما أَبْرَمَه من الأمرِ ونحوِه . والهَدَمُ ، بفتحتين : ما تَهدَّم فسَقَطَ .

(ه د ن) تَهادَنَ الأمرُ : استقامَ . وهَدَنْتَ القومَ هَدْناً ، من باب قتل : سَكَّنتَهم عنكَ أو عن شيءٍ بكلام أو بإعطاءِ عهد . وهَدَنتُ الصبيَّ : سَكَّنتُه أيضاً . والهُدْنة : مُشتقَّة من ذلك ، بسكون الدال ، والضمُّ للإتباع لغةٌ . وهادَنْتُه مُهادَنةً : صالَحتُه . و«تَهادَنُوا هُدْنةً على دَخَن»[3] أي : صُلْحٌ على فساد .

(ه د ا) هَدَيْتُه الطريقَ أَهدِيه هِدايةً ، هذه لغةُ الحِجاز ، ولغةُ غيرهم يتعدَّى بالحرف فيقال : هَدَيْتُه إلى الطَّريق ولِلطَّريق . وهَدَاهُ اللهُ إلى الإيمان هُدًى . والهُدَى : البَيَان . واهتَدَى إلى الطريق .

وهَدَيتُ العَرُوسَ إلى بَعْلها هِداءً ، بالكسر والمدِّ ، فهي هَدِيٌّ وهَدِيَّة ، ويُبنى للمفعول فيقال : هُدِيَت فهي مَهْدِيَّة ، وأَهدَيتُها ـ بالألف ـ لغةُ قَيْسِ عَيْلان ، فهي مُهْداةٌ . والهَدْيُ : ما يُهْدَى إلى الحَرَم من النَّعَم ، يُثقَّل ويُخفَّف ، الواحدة : هَدِيَّة ، بالتثقيل والتخفيف أيضاً ، وقيل : المُثقَّل جمعُ المخفَّف . وأَهدَيتُ للرجل كذا ، بالألف : بعثتُ به إليه إكراماً ، فهو هَدِيَّة ، بالتثقيل لا غيرُ . وأَهدَيتُ الهَدْيَ إلى الحَرَم : سُقْتُه . وتَهَادَى القومُ : أَهدَى بعضُهم إلى بعض .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٦٣٩) ، ومسلم (١٤٣٣) من حديث عائشة رضي الله عنها .

(٢) نبت معروف .

(٣) روي ذلك من حديث حذيفة رضي الله عنه الطويل في سؤاله عن الخير والشر ، أخرجه أبو داود (٤٢٤٤) . وأصل الحديث في «الصحيحين» .

والهَدْي ، مثال فَلْس : السِّيرة ، يقال : ما أحسنَ هَدْيَه . وعَرَفَ هَدْيَ أمره ، أي : جِهَتَه . وخَرَجَ يُهَادَى بين اثنين[1] ؛ مُهَاداةً ، بالبناء للمفعول ، أي : يمشي بينهما مُعتمداً عليهما لضَعْفه ، قال الأزهريُّ : وكلُّ مَن فَعَلَ ذلك بأحد فهو يُهَادِيه . وتَهادَى تَهادِياً ، مبنيّاً للفاعل : إذا مَشَى وحدَه مَشْياً غيرَ قويٍّ مُتَمايلاً ، وقد يقال : تَهادَى بينَ اثنين ، بالبناء للفاعل ، ومعناه : يَعتمدُ هو عليهما في مَشْيه .

وهَدَأَ القومُ والصوتُ يَهدَأُ ، مهموز بفتحتين ، هُدُوءاً : سَكَنَ ، ويتعدَّى بالهمزة فيقال : أَهدَأْتُه .

[الهاء مع الذال وما يثلثهما]

(ه ذ ذ) الهَذُّ : سرعةُ القَطْع . وهَذَّ قِراءتَه هَذّاً ، من باب قتل : أَسرعَ فيها

(ه ذ ر) هَذَرَ في مَنطقِه هَذْراً ، من بابَيْ ضرب وقتل : خَلَطَ وتَكلَّم بما لا ينبغي . والهَذَرُ ـ بفتحتين ـ اسمٌ منه ، ورجلٌ مِهْذار[2] .

(ه ذ م) هَذَمتُ الشيءَ هَذْماً ، من باب ضرب : قَطَعْتُه بسرعة . وسِكِّينٌ هَذُومٌ : يَهذِمُ اللَّحمَ ، أي : يَقطعُه بسرعة ، ومنه : «أكثِروا من ذِكْر هاذِمِ اللَّذّات»[3] .

(ه ذ ي) هَذَى يَهْذِي هَذَياناً ، فهو هَذَّاءٌ ، على فَعَّال بالتثقيل ، بمعنى : هَذَرَ .

[الهاء مع الراء وما يثلثهما]

(ه ر ق ل) هِرَقْلُ : مَلِكُ الرُّوم ، فيه لغتان : أكثرُهما : فتحُ الراء وسكون القاف مِثال : دِمَشْق ، والثانية : سكونُ الراء وكسر القاف مِثال : خِنْصِر .

(ه ر ب) هَرَبَ يَهْرُب هَرَباً وهُرُوباً : فَرَّ ، والموضعُ الذي يُهرَب إليه : مَهْرَبٌ ، مثال : جَعفَر ، ويَتعدَّى بالتثقيل فيقال : هَرَّبْتُه .

(ه ر ج) هَرَجَ الفرسُ هَرْجاً ، من باب ضرب : أسرعَ في عَدْوِه . وهَرَجَ في كلامه هَرْجاً أيضاً : خَلَطَ .

(ه ر ر) الهِرُّ : الذَّكَر ، وجمعُه : هِرَرَةٌ ، مثل : قِرْد وقِرَدَة ، والأنثى : هِرَّة ، وجمعها : هِرَرٌ ، مثل : سِدْرة وسِدَر ، قاله الأزهري ، وقال ابن الأنباري : الهِرُّ يَقَعُ على الذَّكر والأنثى وقد يُدخلون الهاءَ في المؤنَّث ، وتصغير الأنثى : هُرَيْرَةٌ ، وبها كُنِّي الصحابيُّ المشهور . وهَرِيرُ الكَلْب : صوتُه ، وهو دون النُّبَاح ، وهو مصدرُ : هَرَّ يَهِرُّ ، من باب ضرب ، وبه يُشَبَّه نظرُ الكُمَاة بعضِهم إلى بعض ، ومنه : لَيلةُ الهَرِير ، وهي وقعةٌ كانت بين عليٍّ ومعاويةَ بظاهرِ الكوفة .

(ه ر س) الهَرِيسة ، فَعِيلة بمعنى مفعولة ، وهَرَسَها الهَرَّاسُ هَرْساً ، من باب قتل : دَقَّها ، قال ابن فارس : الهَرْس : دقُّ الشيء ، ولذلك سُمِّيَت الهَرِيسةُ . وفي «النوادر» : الهَرِيس : الحَبُّ المدقوق بالمِهْراس قبل أن يُطبَخ ، فإذا طُبِخَ فهو الهَرِيسة بالهاء . والمِهْراس ، بكسر الميم : حجرٌ مستطيل يُنقَر ويُدَقُّ فيه ويُتوَضَّأ منه ، وقد استُعير للخَشَبة التي يُدَقُّ فيها الحَبُّ فقيل لها : مِهْراس ، على التشبيه بالمهراس من الحَجَر أو الصُّفْر الذي يُهْرَس فيه الحبوبُ وغيرُها .

(ه ر ع) هُرِعَ وأُهرِعَ ، بالبناء فيهما للمفعول : إذا أُعجِلَ على الإسراع .

(ه ر ق) هَرَقْتُ الماءَ ؛ تقدَّم في (ريق) .

---

(١) روي ذلك في قصة خروج النبي ﷺ للصلاة في مرضه الذي مات فيه ، أخرجه البخاري (٦٦٤) ، ومسلم (٤١٨) من حديث عائشة رضي الله عنها .

(٢) وامرأةٌ مِهْذارٌ أيضاً ، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث . (ع) .

(٣) أخرجه الترمذي (٢٣٠٧) ، وابن ماجه (٤٢٥٨) ، والنسائي (١٨٢٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(ه ر ل) **هَرْوَلَ هَرْوَلَةً** : أسرَعَ في مَشْيه دون الخَبَب ، ولهذا يقال : هو بينَ المَشْي والعَدْو ، وجَعَل جماعةٌ الواوَ أصلاً .

(ه ر م) **هَرِمَ هَرَماً** ، من باب تعب ، فهو **هَرِمٌ** : كَبِرَ وضَعُف ، وشيوخٌ **هَرْمَى** ، مثل : زَمِن وزَمْنَى ، وامرأةٌ **هَرِمَةٌ** ، ونِسْوةٌ **هَرْمَى** ، وهَرِماتٌ أيضاً . **والمَهْرَمَة** : مثلُ **الهَرَم** ، ومنه قولُهم : تَرْكُ العَشاءِ **مَهْرَمَةٌ** ، ويتعدَّى بالهمزة فيقال : **أهرَمَه** : إذا أضعفَه .

(ه ر و) **الهِرَاوَة** معروفةٌ ، **وتَهَرَّيْتُه** بالهِرَاوة : ضَرَبْتُه بها . **وهَرَاةُ** : بلدٌ من خُراسانَ ، وفي كتاب «المَسَالك» : هَرَاةُ ونَيْسابورُ ومَرْوُ وسِجِسْتانُ بينَ كلِّ واحدةٍ وبين الأُخرى أحدَ عشرَ يوماً . والنسبةُ إليها : هَرَويٌّ ، بقلب الألف واواً .

[الهاء مع الزاي وما يثلثهما]

(ه ز ر) **الهَزَارُ** مِثال : سَلاَّم ، قال الجوهري في باب العين : العَندَليبُ هو الهَزَار ، والجمع : هَزَاراتٌ .

(ه ز ز) **هَزَزْتُه هَزّاً** ، من باب قتل : حَرَّكْتُه فاهتَزَّ . **والهَزَاهِزُ** : الفِتَن يهتزُّ فيها الناسُ .

(ه ز ع) **الهَزِيعُ** من الليل ، قال ابن فارس : هو الطائفةُ منه . وقال الفارابي : النصفُ ، وقيل : ساعةٌ .

(ه ز ل) **هَزَلَ** في كلامه **هَزْلاً** ، من باب ضرب : مَزَحَ ، وتصغيرُ المصدر : **هُزَيْل** ، وبه سُمِّيَ ، ومنه : هُزَيْل بن شُرَحْبيل ، تابعيٌّ ، والفاعل : هازِلٌ ، **وهَزَّالٌ** مبالغةٌ ، وبهذا سُمي ، ومنه : **هَزَّالٌ** ، مذكور في حديث ماعزٍ[1] ، وهو أبو نُعَيم بنُ ذُبَاب الأَسلَمي ، وقيل : هَزَّال بن زيد الأَسلمي .

وهَزَلْتُ الدابةَ أَهزِلُها ، من باب ضرب أيضاً ، **هُزْلاً** ، مثلُ قُفْل : أضعفتُها بإساءة القيام عليها ، والاسم : **الهُزَال** . **وهُزِلَتْ** ـ بالبناء للمفعول ـ فهي مَهْزولةٌ ، فإن ضَعُفت من غير فِعْلِ المالك قيل : **أَهْزَلَ** الرجلُ ، بالألف ، أي : وقعَ في ماله الهُزَالُ .

(ه ز م) **هَزَمْتُ** الجيشَ **هَزْماً** ، من باب ضرب : كَسَرتُه ، والاسم : **الهَزِيمة** . **والهَزْمة** ، مثلُ تَمْرة : النُّقْرة في صَخْر وغيره ، ومنه قيل للنُّقْرة من التَّرقُوَتَين : **هَزْمةٌ** ، والجمع : هَزَماتٌ ، مثل : سَجْدة وسَجَدات .

(ه ز ا) **هَزِئْتُ** به **أَهزَأُ** ، مهموز من باب تعب ، وفي لغةٍ من باب نفع : سَخِرتُ منه ، والاسم : **الهُزْء** ، وتُضمُّ الزاي وتُسكَّن للتخفيف أيضاً ، وقُرِئَ بهما في السبعة[2] ، **واستَهزَأْتُ** به : كذلك .

[الهاء مع الشين وما يثلثهما]

(ه ش ش) **هَشَّ** الرجلُ **هَشّاً** ، من باب قتل : صالَ بعَصَاه ، وفي التنزيل : ﴿وَأَهُشُّ بها على غَنَمي﴾ [طه : ١٨] . **وهَشَّ** الشجرةَ **هَشّاً** أيضاً : ضَرَبَها ليتساقَطَ ورقُها . **وهَشَّ** الشيءُ **يَهَشُّ** ، من باب تعب ، **هَشَاشةً** : لانَ واسترخَى ، فهو **هَشٌّ** . **وهَشَّ** العُودُ **يَهَشُّ** أيضاً **هُشُوشاً** : صارَ **هَشّاً** ، أي : سريعَ الكَسْر . **وهَشَّ** الرجلُ **هَشَاشةً** : إذا تَبسَّم وارتاح ، من بابَيْ تَعِبَ وضَرَب .

(ه ش م) **الهَشْم** : كَسْرُ الشيءِ اليابس والأجوفِ ، وهو مصدرٌ من باب ضرب ، ومنه : **الهاشِمَةُ** : وهي الشَّجَّةُ التي تَهشِمُ العَظْمَ ، وباسمِ الفاعل سُمي

(١) الذي أخرجه أبو داود (٤٣٧٧) من حديث نعيم بن هَزَّال رضي الله عنهما .

(٢) قرأ «هُزُوًا» بضم الزاي ابنُ كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي ، ونافع في رواية عنه ، وعاصم في رواية عن أبي بكر عنه ، وقرأ «هُزْءاً» بتسكين الزاي حمزة ، وعاصم ونافع في رواية عنهما ، وقرأ حفص عن عاصم «هُزُوًا» بضم الزاي غير مهموز ، وهي رواية عن أبي بكر عن عاصم . انظر «السبعة» لابن مجاهد ١٥٨ـ١٦٠ .

هاشمُ بن عبد مَنَاف ، واسمه عَمْرو ، لأنه أوَّلُ مَن هَشَمَ الثَّريدَ لأهل الحَرَم . والهَشِيم من النبات : اليابسُ المتكسِّر ، ولا يقال له : هَشِيمٌ ، وهو رَطْب .

[الهاء مع الضاد وما يثلثهما]

(ه ض ب) الهَضْبَةُ : الجبلُ المُنبسط على وجه الأرض . والهَضْبة : الأكَمَة القليلةُ النَّبَات ، والمطرُ القويُّ أيضاً ، وجمعُها في الكُلِّ : هِضَابٌ ، مثل : كَلْبة وكِلاب .

(ه ض م) هَضَمَه هَضْماً ، من باب ضرب : دَفَعَه عن موضعه ، فانهَضَمَ ، وقيل : هَضَمَه : كَسَرَه . وهَضَمَه حَقَّه : نَقَصَه . وهَضَمتُ لك من حَقِّي كذا : تركتُ وأَسقطتُ . وطَلْعٌ هَضِيمٌ : دخلَ بعضُه في بعض .

[الهاء مع الفاء وما يثلثهما]

(ه ف ت) هَفَتَ الشيءُ يَهفِتُ ، من باب ضرب : خَفَّ وتَطايَرَ . وتَهافَتَ الفَرَاشُ في النار ، من ذلك : إذا تَطايَرَ إليها . وتَهافَتَ الناسُ على الماء : ازدحَمُوا ، قال ابن فارس : التَّهافُتُ : التساقطُ شيئاً بعدَ شيءٍ . وقال الجوهري : التَّهافُتُ : التساقطُ قِطْعةً قِطْعةً .

[الهاء مع اللام وما يثلثهما]

(ه ل ب) هَلَبْتُ ذَنَبَ الفرسِ هَلْباً ، من باب قتل : جَزَزْتُه ، وهَلَبتُ الفرسَ على حَذْف المُضاف اتساعاً ، فهو مَهْلُوب .

(ه ل ث) الهِلْثاءُ ، بكسر الهاء وبالمدِّ : الجَمَاعةُ من الناس ، وقال الفرَّاء : هَلْثاءةٌ ، بكسر الهاء وفتحها بزيادة هاءٍ ومع المدِّ ، أي : جَمَاعةٌ . والهِلْثاءُ : نوعٌ من النَّخْل ، الواحدة : هِلْثاءةٌ ، قال أبو حاتم : هي دقيقةُ الأسفلِ غليظةُ الرأس ، وبُسْرتُها صفراءُ منتفخة بَشِعةُ الطعم ، ورُطَبُها أَطْيَبُ الرطب .

(ه ل ج) الإهْلِيلَجُ ، بكسر الهمزة واللام الأولى وأما الثانيةُ فتُفتَح ، وقال في «مختصر العَين» : إهليلَجُ بفتح اللام ، وهَلِيلَجٌ بغير ألف أيضاً ، وهو معرَّب[1] .

(ه ل ع) هَلِعَ هَلَعاً ، من باب تعب : جَزِعَ ، فهو هَلِعٌ ، وهَلُوعٌ مبالغة .

(ه ل ك) هَلَكَ الشيءُ هَلْكاً ، من باب ضرب ، وهَلاكاً وهُلُوكاً ومَهْلَكاً بفتح الميم ، وأما اللامُ فمثلَّثة ، والاسم : الهُلْك ، مثل : قُفْل . والهَلَكَة ، مثال : قَصَبة ، بمعنى : الهَلاك ، ويتعدَّى بالهمزة فيقال : أَهلَكتُه ، وفي لغة لبني تميم يتعدَّى بنفسه فيقال : هَلَكتُه واستَهلَكتُه : مثلُ أَهلَكتُه .

(ه ل ل) أَهَلَّ المولودُ إهلالاً : خرجَ صارخاً ، بالبناء للفاعل ، واستُهِلَّ بالبناء للمفعول عند قوم ، وللفاعل عند قوم : كذلك . وأَهَلَّ المُحرِمُ : رَفَعَ صوتَه بالتَّلْبية عند الإحرام . وكلُّ من رَفَعَ صوتَه فقد أَهَلَّ إهلالاً ، واستَهَلَّ استهلالاً ، بالبناء فيهما للفاعل . وأُهِلَّ الهلالُ ، بالبناء للمفعول ، وللفاعل أيضاً ومنهم من يَمنَعُه ، واستُهِلَّ بالبناء للمفعول ، ومنهم من يُجيز بناءَه للفاعل ، وهَلَّ من باب ضرب ، لغةٌ أيضاً : إذا ظَهَرَ . وأَهْلَلْنا الهلالَ واستَهْلَلْناه : رفعنا الصوتَ برُؤْيته . وأَهَلَّ الرجلُ : رَفَع صوتَه بذكْر الله تعالى عند نِعْمةٍ أو رُؤْية شيءٍ يعجبُه . وحَرُمَ ما أُهِلَّ به لغير الله ، أي : ما سُمِّيَ غيرُ الله عند ذَبْحه .

وأما الهِلالُ ، فالأكثر أنه القمرُ في حالة خاصَّة ، قال الأزهري : ويُسمَّى القمرُ لِلَيلتَينِ من أول الشهر هلالاً ، وفي ليلة ستٍّ وعشرين وسبعٍ وعشرين أيضاً هلالاً ، وما بين ذلك يُسَمَّى قَمَراً . وقال الفارابيُّ ، وتبعه في «الصِّحاح» : الهلالُ لثلاثِ ليالٍ من أول الشهر ، ثم هو قمرٌ بعدَ ذلك . وقيل : الهلال هو

(١) وهو شجر ينبتُ في الهند وكابُل والصين ، ثمره على هيئة حبِّ الصَّنَوبر الكبار . «المعجم الوسيط» ١/٣٢ .

الشهرُ بعَيْنِه ، واستَهَلَّ الشَّهرُ واستَهلَلْناه ، يتعدَّى ولا يتعدَّى .

(ه ل م) هَلُمَّ : كلمةٌ بمعنى الدعاء إلى الشيءِ كما يقال : تَعالَ ، قال الخليلُ : أصلُه لُمَّ : من الضمِّ والجَمْع ، ومنه : لَمَّ اللهُ شَعَثَه ، وكأن المنادي أراد : لُمَّ نَفْسَكَ إلينا ، وها للتنبيه ، وحُذفت الألف تخفيفاً لكثرة الاستعمال وجُعلا اسماً واحداً . وقيل : أصلها : هل أُمَّ ، أي : قُصِدَ ، فنُقلت حركة الهمزة إلى اللام وسقطت ثم جُعلا كلمةً واحدةً للدعاء ، وأهل الحجاز يُنادُون بها بلفظٍ واحدٍ للمذكَّر والمؤنَّث ، والمفرَد والجَمْع ، وعليه قولُه تعالى : ﴿والقائلينَ لإخوانهم هَلُمَّ إلينا﴾ [الأحزاب : ١٨] ، وفي لغة نَجْدٍ تلحقُها الضمائرُ وتُطابِق فيقال : هَلُمِّي ، وهَلُمَّا ، وهَلُمُّوا ، وهَلُمُمْنَ ، لأنهم يجعلونها فعلاً فيُلحقونها الضمائرَ كما يُلحقونها : قُمْ وقُومَا وقُومُوا وقُمْنَ ، وقال أبو زيد : استعمالُها بلفظٍ واحد للجميع من لغة عُقَيْل ، وعليه قَيْسٌ بَعْدُ ، وإلحاقُ الضمائر من لغة بني تَميم ، وعليه أكثرُ العرب ، وتُستعمَل لازمةً نحو : هَلُمَّ إلينا ، أي : أَقبِلْ ، ومتعدِّيةً نحو : ﴿هَلُمَّ شُهَداءَكم﴾ [الأنعام : ١٥٠] أي : أَحضِرُوهم .

[الهاء مع الميم وما يثلثهما]

(ه م ج) الهَمَجُ : ذبابٌ صغيرٌ كالبَعُوض يقعُ على وجوه الدوابِّ ، الواحدة : هَمَجةٌ ، مثل : قَصَبٍ وقَصَبة ، وقيل : هو دُودٌ يَتَفَقَّأُ عن ذُبابٍ وبَعُوض ، ويقال للرَّعَاع : هَمَجٌ ، على التشبيه .

(ه م د) هَمَدَتِ النارُ هُمُوداً ، من باب قعد : ذهبَ حَرُّها ولم يَبْقَ منها شيء . وهَمَدَ الثوبُ هُمُوداً : بَلِيَ ، ويَنظُر إليه الناظرُ يَحسَبُه صحيحاً ، فإذا مسَّه تَناثَرَ من البِلَى ، والهامِدُ : البالي من كل شيء . وهَمَدَتِ الريحُ : سَكَنَت . وهَمْدانُ ، وزان سَكْران : قبيلةٌ من حِمْير من عَرَب اليَمَن ، والنسبة إليها : هَمْدانيٌّ ، على لفظها .

(ه م ذ) هَمَذانُ ، بفتح الميم : بلدٌ من عِراق العَجَم ، قال ابن الكَلْبي : سُمِّيَ باسم بانيه هَمَذانَ بن الفَلُّوج ابن سام بن نُوح . والهَمَذَانُ : اختلاطُ نوعٍ من السَّيْر بنوع .

(ه م ز) هَمَزْتُ الشيءَ هَمْزاً ، من باب ضرب : تَحاملتُ عليه كالعاصر . وهَمَزْتُه في كَفِّي ، ومن ذلك : هَمَزتُ الكلمةَ هَمْزاً أيضاً . وهَمَزَه هَمْزاً : اغتابَه في غَيْبته ، فهو هَمَّاز . وهَمَزَ الفرسَ : حَثَّه بالمِهْماز ليَعْدُوَ ، والمِهْماز معروف ، والمِهْمَز لغةٌ ، مثل : مِفْتاح ومِفتَح .

والهَمْزة تكون للاستفهام عند جَهْل السائل ، نحو : أَقامَ زيدٌ؟ وجوابه : لا أو نعم ، وتكون للتقرير والإثبات نحوُ : ﴿أَلَمْ نَشرَحْ لكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح :١] .

(ه م س) الهَمْس : الصوت الخفيُّ ، وهو مَصدرُ : هَمَستُ الكلامَ ، من باب ضرب : إذا أخفَيْتَه . وما سمعتُ له هَمْساً ولا جَرْساً : وهما الخَفِيُّ من الصَّوت . وحَرْفٌ مَهمُوس : غيرُ مجهورٍ . وكلامٌ مَهمُوسٌ : غيرُ ظاهر .

(ه م ك) انهَمَكَ في الأمر انهِماكاً : جَدَّ فيه ولَجَّ ، فهو مَنهمِك .

(ه م ل) هَمَلَ الدَّمعُ والمطرُ هُمُولاً ، من باب قعد ، وهَمَلاناً : جَرَى . وهَمَلَتِ الماشيةُ : سَرَحَت بغير راعٍ ، فهي هامِلةٌ ، والجمع : هَوامِلُ ، وبَعيرٌ هامِلٌ ، وجمعُه : هَمَلٌ بفتحتين ، وهُمَّلٌ مثل : راكع ورُكَّع . وأَهمَلتُها : أَرسلتُها ترعى بغير راعٍ . واستُعمِلَ الهَمَلُ بفتحتين مَصدَراً أيضاً ، يقال : تَرَكتُها هَمَلاً ، أي : سُدًى ترعى بغير راعٍ ليلاً ونهاراً . وأَهمَلتُ الأمرَ : تركتُه عن عَمْدٍ أو نِسْيان .

هَمْلَجَ البِرذَونُ هَمْلَجَةً : مَشَى مِشْيةً سَهْلةً في سُرْعة ، وقال في «مختصر العين» : الهَمْلجةُ : حُسْنُ سَيْر الدابَّة ، وكلُّهم قالوا في اسم الفاعل : هِمْلاجٌ ، بكسر الهاء للذكر والأنثى ، وهو يقتضي أن اسم الفاعل لم يَجِئْ على قياسه : وهو مُهَمْلِج .

(ه م م) الهِمُّ ، بالكسر : الشيخُ الفاني ، والأنثى : هِمَّةٌ . والهِمَّةُ ، بالكسر أيضاً : أولُ العَزْم ، وقد تُطلَق على العَزْم القوي فيقال : له هِمَّةٌ عاليةٌ . والهَمُّ ، بالفتح وحذف الهاء : أولُ العَزيمة أيضاً ، قال ابن فارس : الهَمُّ : ما هَمَمْتَ به . وهَمَمتُ بالشيء هَمّاً ، من باب قتل : إذا أردتَه ولم تَفعَلْه ، وفي الحديث : «لقد هَمَمْتُ أن أنهَى عن الغِيلَة»[1] أي : عن إتْيان المُرضِع .

والهَمُّ : الحُزْن . وأَهَمَّني الأمرُ ، بالألف : أَقلقَني ، وهَمَّني هَمّاً ، من باب قتل : مثلُه . واهتَمَّ الرجلُ بالأمر : قامَ به . والهامَّةُ : ما له سُمٌّ يَقتُل كالحيَّة ، قاله الأزهري ، والجمع : الهَوَامُّ ، مثل : دابَّةٍ ودَوَابَّ ، وقد تُطلَق الهَوَامُّ على ما لا يَقتُل كالحَشَرات ، ومنه : حديثُ كَعْب بن عُجْرة وقد قال له ﷺ : «أَيُؤذِيكَ هَوَامُّ رأسِك؟»[2] ، والمراد : القَمْل ، على الاستعارة بجامع الأذَى .

(ه م ن) الهِمْيانُ : كيسٌ يُجعَل فيه النَّفقةُ ويُشَدُّ على الوَسَط ، وجمعه : هَمَايِينُ ، قال الأزهري : وهو مُعرَّب دخيلٌ في كلامهم ، ووزنه فِعْيال . وعَكَسَ بعضُهم فجعل الياءَ أصلاً والنونَ زائدةً فوزنُه فِعْلالٌ .

(ه م ي) هَمَى الدَّمعُ والماءُ هَمْياً ، من باب رَمَى : سالَ . وهَمَتِ الإبلُ هَمْياً : رَعَتْ بغير راعٍ ، فهي هامِيَةٌ ، والجمع : الهَوَامِي . وهَمَى على وَجْهه هَمْياً : هامَ .

[الهاء مع النون وما يثلثهما]

(ه ن ا) الهَنُ ، خفيفُ النون : كِنايةٌ عن كل اسم جنس ، والأنثى : هَنَةٌ ، ولامها محذوفةٌ ، ففي لغةٍ هي هاءٌ فيُصغَّر على : هُنَيْهٍ ، ومنه يقال : مَكَثَ هُنَيْهَةً ، أي : ساعةً لطيفة ، وفي لغةٍ هي واوٌ فيُصَغَّر في المؤنث على : هُنَيَّةٍ ، والهمز خطأ ، إذ لا وجهَ له ، وجمعُها : هَنَواتٌ ، وربما جُمِعت : هَنَاتٍ ، على لفظها مثلُ : عِدَاتٍ ، وفي المذكَّر : هُنَيٌّ ، وبه سُمِّي ، ومنه : هُنَيٌّ مولى عمر رضي الله عنه ، مذكورٌ في إحياء المَوَاتِ .

وكُني بهذا الاسم عن الفَرْج ، ويُعرَب بالحروف فيقال : هَنُوها وهَنَاها وهَنِيها ، مثل : أَخُوها وأَخاها وأَخِيها ، وقيل : المحذوف نونٌ والأصل : هَنٌّ بالتثقيل ، فيُصغَّر على : هُنَيْنٍ .

وهُنَا : ظَرفٌ للمكان القريب ، يقال : اجلِسْ هُنا وهاهُنا .

وهَنَؤَ الشيءُ ، بالضم مع الهمز ، هَنَاءةً بالفتح والمدِّ : تَيسَّرَ من غير مَشقَّة ولا عَناء ، فهو هَنِيءٌ ، ويجوز الإبدالُ والإدغام . وهَنَأَني الوَلَدُ يَهنَؤُني ، مهموز من بابَيْ نفع وضرب ، وتقول العربُ في الدعاء : لِيَهْنِئْكَ الوَلَدُ ، بهمزة ساكنة وبإبدالها ياءً ، وحذفُها عاميٌّ[3] ، ومعناه : سَرَّني ، فهو هانِئٌ ، وبه سُمِّي . وهَنَأْتُه هَنْئاً ، باللُّغتَين : أَعطيتُه أو أطعمتُه . وهَنَأَني الطعامُ يَهنَؤُني : ساغَ ولَذَّ . وأَكَلتُه هَنِيئاً مَرِيئاً ، أي : بلا مَشقَّةٍ ، ويَهنُؤُ بضم المضارع في الكُلِّ لغةً ، قال

(١) أخرجه مسلم (١٤٤٢) من حديث جُدَامة بنت وهب رضي الله عنها .

(٢) أخرجه البخاري (٤١٩٠) و(٤١٩١) ، ومسلم (١٢٠١) من حديث كعب بن عُجْرة رضي الله عنه .

(٣) قد جاء حذفُها في رواية حديثين في «الصحيح» ، ففي حديث توبة كعب بن مالك عند البخاري (٤٤١٨) : فيتلقَّاني الناسُ . . يقولون : لِيَهنِكَ توبةُ الله عليك ، وفي حديث أُبي بن كعب في فضل آية الكرسي عند مسلم (٨١٠) قال له رسول الله ﷺ : «لِيَهنِكَ العلمُ أبا المنذر» ، فحذف الهمزة في مثل هذا للتخفيف ، والله تعالى أعلم .

بعضهم : وليس في الكلام يَفعُل بالضم مهمـوزاً مما ماضيه بالفتح غيرُ هذا الفعل . وهَنَّأته بالولد بالتثقيل ، وباسم المفعول سُمِّي[1] .

[الهاء مع الواو وما يثلثهما]

(ه و د) هُودٌ : اسمُ نبيٍّ عليه السلام ، عربيٌّ ولهذا ينصرفُ . وهادَ الرجلُ هَوْداً : إذا رجعَ ، فهو هائدٌ ، والجمع : هُودٌ ، مثل : بازِلٍ وبُزْل ، وسُمي بالجمع وبالمُضارع ، وفي التنزيل : ﴿وقالوا كونوا هُوداً أو نَصارى﴾ [البقرة : ١٣٥] ، ويقال : هُمْ يَهُودُ ، غيرُ منصرفٍ للعَلَمية ووزن الفِعْل ، ويجوز دخولُ الألف واللام فيقال : اليَهُود ، وعلى هذا فلا يمتنع التنوينُ لأنه نقلٌ عن وزن الفعل إلى باب الأسماء ، والنسبة إليه : يهوديٌّ ، وقيل : اليهوديُّ نسبةٌ إلى يَهُودا بنِ يعقوبَ عليه السلام ، هكذا أورد الصَّغَانيُّ يَهُودا في باب المُهمَلة . وهَوَّدَ الرجلُ ابنَه : جعله يهودياً . وتَهَوَّدَ : دخلَ في دينِ اليهود .

(ه و ر) هارَ الجُرُفُ هَوْراً ، من باب قالَ : انصَدَعَ ولم يَسقُط ، فهو هارٍ ، وهو مقلوبٌ من هائرٍ ، فإذا سقطَ فقد انهارَ وتَهوَّرَ أيضاً .

(ه و ش) الهَوْشَة : الفِتْنة والاختلاط . وهَوْشةُ السُّوق : الفِتْنة تقعُ فيه . وبينَ القومِ هَوْشَةٌ . وهاشَ القومُ وهَوشُوا ، من بابَيْ قالَ وتَعِبَ ، ويتعدَّى بالتضعيف فيقال : هَوَّشْتُهم : إذا ألقيتَ بينهم الفتنةَ والاختلافَ ، ومنه قيل : هذا يُهَوِّشُ القواعدَ ، أي : يَخلِطُها . وتَهَوَّشُوا على فلانٍ : اجتَمَعُوا عليه .

(ه و ع) هاعَ يَهُوعُ هَوْعاً ، من باب قالَ : قاءَ من غير تَكلُّفٍ ، وهو الذي ذَرَعَه ، والاسم : الهُوَاع ، بالضم ، فإنْ تَكلَّفَه قيل : تَهَوَّعَ ، وعليه الحديث : الصائمُ إذا ذَرَعَه القَيءُ فليُتِمَّ صومَه ، وإذا تَهَوَّعَ فعليه القَضاءُ[2] ؛ أي : استَقاءَ .

(ه و ل) هالَني الشيءُ هَوْلاً ، من باب قالَ : أفزَعَني ، فهو هائلٌ ، ولا يقال : مَهُولٌ ، إلا في المفعول . وموضعٌ مَهِيلٌ - بفتح الميم - ومَهَالٌ أيضاً ، أي : مَخُوف ذو هَوْل . وهالَت المرأةُ بحُسْنِها ، فهي هُولَةٌ .

(ه و ن) هانَ الشيءُ هَوْناً ، من باب قالَ : لانَ وسَهُلَ ، فهو هَيِّنٌ ، ويجوز التخفيف فيقال : هَيْنٌ لَيْنٌ ، وأكثرُ ما جاء المدحُ بالتخفيف ، وفي التنزيل : ﴿يَمشُون على الأرض هَوْناً﴾ [الفرقان : ٦٣] أي : رِفْقاً وسَكِينةً ، ويعدَّى بالتضعيف فيقال : هَوَّنتُه . وهانَ يَهُونُ هُوناً - بالضم - وهَوَاناً : ذَلَّ وحَقُرَ ، وفي التنزيل : ﴿أيُمسِكُه على هُونٍ﴾ [النحل : ٥٩] ، قال أبو زيد : والكِلابِيُّون يقولون : على هَوَان ، ولم يَعرِفوا الهُونَ . وفيه مَهَانَةٌ ، أي : ذُلٌّ وضَعفٌ ، ويتعدَّى بالهمزة فيقال : أهَنتُه . واستَهَنتُ به : بمعنى الاستهزاءِ والاستِخْفاف . ومَشَى على هِينَتِه ، أي : تَرفُّق من غير عَجَلة ، وأصلُها الواو .

والهاوَنُ : الذي يُدَقُّ فيه ، قيل : بفتح الواو ، والأصل : هاوُونٌ ، على فاعُول لأنه يُجمَع على : هَوَاوِينَ ، لكنهم كَرِهُوا اجتماعَ واوَينِ فحذفوا الثانيةَ فبقي : هاوُنٌ ، بالضم ، وليس في الكلام فاعُلٌ - بالضم - ولامه واوٌ ، ففُقِدَ النَّظيرُ مع ثِقَل الضمة على الواو ففُتِحَت طلباً للتخفيف ، وقال ابن فارس : عربيٌّ كأنه من الهُونِ . وقيل : مُعرَّب ، وأورده الفارابيُّ في باب فاعُول ، على الأصل .

---

(١) أي : هُنِّئَا ، ومنه : مهنَّا بن يحيى الشامي صاحب أحمد بن حنبل ، سمع منه الحديث وسأله عن مسائل فقهية كثيرة ، وسمع من جماعة آخرين ، وهو فقيه محدِّث .

(٢) هذا من قول علقمة بن قيس النَّخَعي أحد التابعين ، فيما ذكره أبو موسى المَديني في «المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث» ٥١٦/٣ ، ونقله عنه ابن الأثير في «النهاية في غريب الحديث والأثر» (هوع) .

(ه و ي) هَوَى يَهْوِي ، من باب ضرب ، هُوِيّاً بضم الهاء وفتحها ، وزاد ابن القُوطِيَّة : هَوَاءً ، بالمدِّ : سَقَطَ من أعلى إلى أسفلَ ، قاله أبو زيد وغيرُه ، قال الشاعر[1] :

هُوِيَّ الدَّلْوِ أَسلَمَها الرِّشَاءُ

يروى بالفتح والضم ، واقتصر الأزهريُّ على الفتح . وهَوَى يَهْوِي أيضاً ، هُوِيّاً بالضم لا غيرُ : إذا ارتفَعَ ، قال الشاعر[2] :

يَهْوِي مَخَارِمَها هُوِيَّ الأَجْدَلِ

وقال الآخر :

والدَّلْوُ في إصعادها عَجْلَى الهُوِيّ

وهَوَتِ العُقَابُ تَهوِي هَوِيّاً وهُوِيّاً : انقَضَّت على صيدٍ أو غيره ما لم تُرغْه ، فإذا أَراغَتْه قيل : أَهوَتْ له ، بالألف ، والإراغةُ : ذهابُ الصيد هكذا وهكذا وهي تَتْبعُه . وهَوَى يَهْوِي : ماتَ أو سقَطَ في مَهْواةٍ من شَرَفٍ ، هَوِيّاً وهُوِيّاً وهَوَاءً بالمدِّ . والمَهْواةُ ، بفتح الميم : ما بين الجَبَلَين ، وقيل : الحُفْرة . والهُوَّة : الحُفْرة ، وقيل : الوَهْدة العَميقة . وتَهَاوَى القومُ : سَقَطُوا في المَهْواة بعضُهم في إثْرِ بعضٍ .

والهَوَى ، مقصورٌ ، مصدرُ : هَوِيتُه ، من باب تعب : إذا أَحبَبْتَه وعَلِقتَ به ، ثم أُطلق على مَيْل النفس وانحرافها نحوَ الشيء ، ثم استُعمل في مَيْلٍ مذموم فيقال : اتَّبَعَ هَوَاهُ ، وهو من أهل الأَهْواء .

والهَوَاءُ ، ممدودٌ : المُسخَّرُ بين السماء والأرض ، والجمع : أَهْوِيَةٌ . والهَوَاء أيضاً : الشيءُ الخالي . وأَهْوَى إلى سيفه ، بالألف : تَناوَلَه بيده . وأَهْوَى إلى الشيء بيده : مَدَّها ليأخذَه إذا كان عن قُرْب ، فإنْ كان عن بُعدٍ قيل : هَوَى إليه ، بغير ألفٍ . وأَهوَيتُ بالشيءِ ، بالألف : أَومَأتُ به .

والهاءُ التي للتأنيث نحوُ : تَمْرة وطلحة ، تَبقَى هاءً في الوقف ، وفي لغة حِمْيَر تُقْلَب في الوقف تاءً فيقال : تَمْرَتْ وطَلْحَتْ .

وفي الحديث : «إلا هَاءْ وهَاءْ»[3] بهمزة ساكنة على إرادة الوقف ، ممدودٌ ومقصورٌ ، والمُوَلَّدون يُنوِّنون بغير همز ، وإذا كان لمُفرَدٍ مذكَّر قيل : هاءَ ، بهمزة ممدودة مفتوحة على معنى : خُذْ ، قال الشاعر :

تَمزُجُ لي من بُغْضِها السَّقَاءَ
ثم تقولُ من بَعيدٍ هـــاءَ

ومكسورة على معنى : هاتِ ، قال الشاعر[4] :

مُولَعاتٌ بهاءِ هاءِ فإنْ شَفَّـ
ـفَرَ مالٌ طَلَبْنَ منكَ الخِلاَعا

وللاثنَين : هاءَا ، وللجمع : هاؤُوا ، بألف التثنية وواو الجمع ، وللمؤنَّثة : هاءِ ، بهمزة مكسورة ، وفي لغةٍ أخرى للمؤنثة : هائِي ، بياء بعد الهمزة بمعنى : هاتِي ، وهاءَ بهمزة ، بمعنى : هاكَ ، وزناً ومعنًى ، وإذا كان بمعنى الكاف دَخَلَت الميمُ فتقول للاثنين : هاؤُمَا ، ولجمع المذكَّر : هاؤُمْ ، وللمؤنَّث[5] : هَأْنَ ، بهمزة ساكنة ، وإذا دخلت التاءُ والكافُ تَعيَّنَ القَصْرُ فيقال للمذكَّر : هاتِ ، وللمؤنَّثة : هاتِي ، وهاتِيَا وهاتُوا

(١) هو زهير بن أبي سُلمى ، كما في «اللسان» (شجج) ، يصف عَيْراً وأُتُنَه ، وصدر البيت :

يَشُجُّ بها الأماعزَ وهي تَهْوِي

(٢) هو أبو كَبير الهُذلي ، كما في «اللسان» (خرم) ، وصدر البيت :

وإذا رميتَ به الفِجاجَ رأيتَهُ

(٣) أخرجه البخاري (٢١٣٤) و(٢١٧٤) ، ومسلم (١٥٨٦) من حديث طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه .

(٤) أنشده ابن الأعرابي لشاعر لم يُسمِّه ، كما في «اللسان» (شفر) .

(٥) أي : في الجَمْع .

وهاتِينَ ، وهاكَ بفتح الكاف للمذكَّر ، وبكسرها للمؤنَّثة ، وهاكُمَا وهاكُمْ وهاكُنَّ ، فمعنى التاءِ : أعطني ، ومعنى الكاف : خُذْ ، ومعنى الحديث : يقول كلُّ واحدٍ لصاحبه : هاء ، أي : هاتِ ما في يدكَ ، فيقول له : هاءَ ، أي : خُذْه ، ويُعطِيه في وقته ، لأنه وُضِعَ للمُناوَلَة .

وفي : لا ها الله ، ثلاثُ لغات : إحداها : المدُّ مع الهمزة ، لأنها نائبةٌ عن حرف القَسَم فيجب إثباتُ الألف ، كما لو قيل : هَا واللهِ ، والثانية والثالثة : حذفُ الهمزة مع المدِّ والقَصْر بجَعْلِها كأنها عِوَضٌ عن حرف القَسَم .

[الهاء مع الياء وما يثلثهما]

(ه ي ب) هابَهُ يَهَابُه ، من باب تَعِبَ ، هَيْبةً : حَذِرَه ، قال ابنُ فارس : **الهَيْبة** : الإجلالُ ، فالفاعل : هائبٌ ، والمفعول : هَيُوبٌ ومَهِيبٌ أيضاً ، ويَهِيبُه من باب ضرب ، لغةٌ . وتَهَيَّبْتُه : خِفتُه . وتَهَيَّبَني : أفزَعَني .

(ه ي ج) هاجَ البقلُ يَهِيجُ : اصفرَّ . وهاجَ الشيءُ هَيَجاناً وهِيَاجاً بالكسر : ثارَ ، وهِجْتُه يتعدَّى ولا يتعدَّى ، وهَيَّجتُه - بالتثقيل - مبالغةٌ . وهاجَت الحربُ هَيْجاً فهي هَيْجٌ ، تسمية بالمَصدَر ، وهَيْجَاءُ أيضاً ، وتُمَدُّ وتُقصَر .

(ه ي ف) جاريةٌ هَيْفاءُ ، بالمدِّ ، أي : خَميصةُ البَطْن ، دقيقةُ الخَصْر ، ويقال لها : مُهَفَّفَةٌ ومُهَفْهَفةٌ أيضاً .

(ه ي ل) هِلْتُ الدَّقيقَ هَيْلاً ، من باب ضرب : صَبَبْتُه . وقال أبو زيد : هِلْتُ من التراب : صَبَبْتُه بلا رَفْع اليدين . ويَقرُبُ منه قولُ الأزهري : هِلْتُ الترابَ والرملَ وغيرَ ذلك : إذا أرسلتَه فجرَى . وبعضهم يقول : هِلْتُ الرَّمْلَ : حَرَّكتُ أسفلَه فسالَ من أعلاهُ .

(ه ي م) هامَ يَهِيمُ : خَرَجَ على وجهه لا يدري أين يتوجَّهُ ، فهو هائِمٌ : إنْ سَلَكَ طريقاً مسلوكاً ، فإن سَلَكَ طريقاً غيرَ مسلوكٍ فهو : راكبُ التَّعاسيف . ورجلٌ هَيْمانُ : عَطْشانُ . قال ابنُ السِّكِّيت : والهِيَام ، بالكسر : داءٌ يأخذُ الإبلَ عن بعض المِيَاه بتِهَامةَ فيُصيبُها كالحُمَّى ، وضمُّ الهاءِ لغةٌ[1] ، وقال الأزهري : هو داءٌ يصيبُها من ماءٍ مُستنقَع تشربُه ، وقيل : هو داءٌ يصيبُها فتَعطَش فلا تَرْوَى ، وقيل : داءٌ من شدَّة العَطَش . والهِيَام ، بالكسر : الإبلُ العِطَاش ، الواحد : هَيْمانُ ، وناقةٌ هَيْمَى .

والهامَةُ : من الشخص رأسُه ، والجمع : هامٌ . والهامَةُ : رئيسُ القوم . والهامَةُ : من طَيْر الليل ، وهو الصَّدَى ، وتَزعُمُ الأعرابُ أن رُوحَ القتيل تخرُج فيصيرُ هامَةً إذا لم يُدرَكْ بثأْرِه فيَصيحُ على قبره : اسقُوني اسقُوني ، حتى يُثْأَرَ به ، وهذا مَثَلٌ يُراد به تحريضُ وليِّ القتيل على طَلَبِ دمِه ، فجَعَلَه جَهَلةُ الأعرابِ حقيقةً .

ومَهْيَمْ : كلمةٌ يقولها الشخصُ ومعناها : ما أَمْرُكَ؟ وما الذي أنتَ فيه؟ قال أبو عُبَيد : كأنها كلمةٌ يَمانيَةٌ ، ووزنها مَفْعَلٌ ، ولا يجوز القولُ بأصالة الميم لفَقْدِ فَعْيَلٍ .

(ه ي ا) **الهَيْئة** : الحالَةُ الظاهرة ، يقال : هاءَ يَهُوءُ ويَهِيءُ هَيْئةً حَسَنةً : إذا صار إليها . وتَهَيَّأتُ للشيء : أخذتُ له أُهْبَتَه وتفرَّغتُ له . وهَيَّأتُه للأمر : أَعْدَدتُه ، فتَهَيَّأَ . وتَهايَأَ القومُ تَهايُؤاً ، من الهَيْئة : جعلوا لكل واحدٍ هَيْئةً معلومةً ، والمراد : النَّوْبة . وهَايَأْتُه مُهايَأَةً ، وقد تُبدَلُ للتخفيف فيقال : هايَيْتُه مُهَايَاةً .

(١) ضمُّ الهاء من الهُيَام هو القياس ، وجاء في «الصحاح» و«القاموس» بالضم دون الكسر ، فتنبَّه . (ع) .